

هـ) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن دري رحمه الله فان عثرت بعدها ان والت نفسي منها تا فقودا لالع ما معنى والت - 00:00:00

احسنتم ومن هو في القرآن تنهي الموهبة. احسنت احسنت. ما معنى قوله؟ لا لعى دعاء عليه. احسنت. ايه عثرت. لا اطيّل عثرت.

دعاء عليه. احسنتم. قال ما كنت ادري والزمان مولع - 00:00:20

المومن وتنكيت قوى. ما معنى قوله بشت ملموم؟ بتفريق مجموع. احسنت ومنه في القرآن في الكلمة الاولى الثانية تراث اكلا لما.

احسنتم. احسنتم. بارك الله فيكم. نعم. تفضل شيخ عبد الله - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا

ولوالديهم مشايخي وللسامعين وبالمسلمين اجمعين. قال ابن زريّر رحمه الله - 00:01:20

محترما وضاح من دون التي املها سيف الحمام المصطفى وقد سما قبليين وقد سما قبلي يزيد اعترضت جد به الجد جد به الجد الان

بدع من عرانيين جار عليهم صفو فان انالتني - 00:01:40

المقادير الذي اكيدته لم اذ في رأسي وقد سمى عمرو الى اوتاره فاحتط منها كل عالي مستمى تنزل الزباء قصرا وهي من عقاق عقابي

لوح الجو اعلى بضم اللام احسن الله اليكم. بس تنزل الزباء قصرا وهي من رقاب نوح الجو اعلى. احسنتم احسنت. بارك الله فيك -

00:02:10

قال رحمه الله واقترن الوضاح من دون التي كملها سيف الحمام المنتدى. اخترم اهلك يقال اقتربت منيته اذا اخذته. الوضاح اسمه

جديمة الابرش. هو جديمة ابن مالك. ينتهي في نسبه الى قحطان قيل له الوضاح ببرص كان به. والعرب تقول لمن به برص به وضحك

- 00:02:40

تحسينا للفظ. وان وضحو البياض فسمته عشيرته بالوضاح تعظيما له. وهو الذي قتال الزباء بعد ان كانت خطبته لنفسها حتى تمكنت

منه. من دون التي املها سيف الحمام. الحمام والمنتظر مسلول. يقال انتظى السيف اذا سلّه واذا اخرجته من غمده. جريمة الابرش هذا

كان ملكا - 00:03:10

وكان قد قتل والد الزباء. واسمه عمرو بن الضرب. فملك الامر بعد ابيها فلما استحکم ملكها اجمعت على غزو جريمة فاشارت عليها

اختها بعدم غزوة واعمال الحيلة يقولون رب حيلة انفع من قبيلة. فكتبت الى جريمة تدعوه الى نفسها ليتزوجها - 00:03:40

تهاوى يضم ملكها الى ملكه. وتقول انها لم تجد لنفسها ولا بملكها كفؤا غيره. فلما توصله كتابها طمع فيما دعتة اليه. فجمع اهل

مشورته فعرض عليهم ما دعتة اليه. فاجمع امرهم على ان - 00:04:10

لا يسير اليها الا قصيرا. وكان قصير رجلا قريبا حازما كثيرا عند جريمة. فقال الرأي ان ترسل اليها ان كانت صادقة ان تقبل اليك. ولا

تمكنها من نفسك وقد وترتها وقتلت اباه. فلم يأخذ - 00:04:30

قيمة برأيه ثم دعا ابن اخته امر ابن عدي لخمى فاستشاره فشجعه فاستخدف جريمة عمرو بن عدين على وسارة في وجوه اصحابه

الى الزباء واستقبلته رسل الزباء بالهدايا فقال ما ترى يا - 00:04:50

قصير فقال قصير ستأتيك الخيل فان سارت امامك فالمرأة صادقة. وان احاطت بك من خلفك فالقوم غادرون بك. فاركب العصا

وانجو بنفسك. العصا فرس لجريمة لا يشق غبارها قال فاني راكبها ومسايرك عليها. فلما لقيتهم الكتائب والخيول احاطت به كما قال

قصير. فاعرض عليه قصيره - 00:05:10

ان يركب العصا وينجو. فانف الملك من ذلك. فركبها قصير ونجا بنفسه. ودخل جريمة على فقتلته شر قتلة. وللخبر تتمة سيذكرها ابن دري رحمه الله بعد ابيه كان سيشير اليها بعد ابيات في ذلك المناسب ان نأخذها هنا اشار اليها في الشوق الوقية قال فان تك الزب دخلت قصرها وكصير - 00:05:40

للفق وهي ان قصيرا بعد ان فر وقد قتل جريمة قال لعمر ابن عدي اجزع ان في واضرب اي ودعني واياها. ففعل فخرج قصير كأنه هارب من عمرو الى الزباء. فقالت العرب لامر ما - 00:06:10

جدع قصير انفه اي لامر عظيم جرى انفه. فسار حتى قدم على الزباء. فقيل لها ان قصيرا بالباب ثمرت به فادخل عليها. فاذا هو مجدوع الانف مضروب الظهر. فقالت ما الذي ارى بك؟ فقال زعم عمرو - 00:06:30

اظن اني غررت خالة جديدة الابرش وزينت له المسير اليك وملأتك على قتله. فعل بي ما ترين اكرمته واصابت عنده بعض ما ارادت من الحزم والرأي والتجربة. فلما عرف انها اطمأنت اليه وثقت - 00:06:50

قالها ان لي بالعراق اموالا كثيرة وثيابا فابعثيني ليحمل اليك من طرائف العراق وصنوف تجاراته. واتممت وهي ايضا قاسات في تجاراتها. فكان يذهب الى عمرو ابن عدي ويأخذ الاموال الكثيرة ويعدها من ربح - 00:07:10

فزادت ثقتها به. ثم انها بعثته بعد مدة فحمل على كل بغير الرجلين في غرارتين في جنبي البعير. كل غرارة فيها رجل حتى وصلوا الى الزب. فابصرت الابل. وكانت تبصر من بعيد. فرأت الابل تكاد قوائمها - 00:07:30

تسوخ في الارض من ثقل احمالها. فقالت ما للجمال مشيها وايدا؟ الويل الثقيل. ما للجمال مشيها وايلا اجندلي يحملن ام حديدا؟ ام صرفانا باردا شديدا؟ صرفان ضرب من التمر انصرفانا باردا شديدا ام الرجا جثما قعودا وكان الرجال في الغرائر - 00:08:00

فدخلوا واحاطوا بها وقتلت الزباء بهذه الحيلة. قال رحمه الله واختار الوضاح من دون التي املها سيف الحمام المنتظر يقول واقتطع سيف الموت المسلول جذيمة الابرش الملك الملقب بالوضاح دون ان يصل - 00:08:30

لا غايته. قال فقد سمع قبلي يزيد طالبا شأوى العلا فما وهى ولا ونى. فقد سمى ارتفع قبلي يزيد هو يزيد ابن المهلب سفرة وكان هرب من سجن عمر ابن عبدالعزيز وخرج على يزيد ابن عبد الملك الذي ولي الامر بعد عمر ابن عبدالعزيز - 00:08:50

مع الجموع وتابعه كثير من اهل البصرة. فارسل اليه الخليفة يزيد ابن عبد الملك اخاه مسلمة بن عبد الملك. واشتد القتال بينهما حتى قتل يزيد ابن مهلة ابن ابي صفرة. والشاعر هنا يسلي نفسه بعظماء في التاريخ ساووا الى غايات - 00:09:10

فاعاقهم الموت دونها. وكان الذي قتل يزيد ابن المهلب من كلب. فقال شاعرهم قتلنا يزيد ابن المهلب بعدما تمنيتم ان يغلب الحق باطله. وما كان في اهل العراق منافق على الدين الا من قضاة قات - 00:09:30

طالبا شأوى العلا ما يرى بقوله طالبا حال احسنت. سأوى العلا شأوى اي غاية وطلاق وبعد العلا اولى الرفعة وتكتب بالف قائمة اي واقفة. لان اصلها واو لانه يقال فيها يعلو - 00:09:50

ويقال العلو فاصل الالف واو. الالف في الثلاثي. وفي الاسم المعرب. اذا كان اصلها واو كتبت قائمة وان كان اصلها يا ان كتبت نائمة. لكن الكوفيين يخصصون هذا التفصيل بالاسم الثلاثي الذي على وزنه فاعل - 00:10:20

اما اذا كان على وزني فعل او فعل بضم الفاء. او فعل بكسر الفاء فيكتبونه بالالف النائمة مطلقا مثلا الضحى الاصل ان تسوى بالالف القائمة لان اصل الالف واو. لكن الكوفيين يكتبونها الضحى بالف نائمة وكذلك العلا - 00:10:40

العلا يكشفونها بالف نائمة. والبصريون يكتبونها بالالف القائمة. هذا على وزنه فعل. وكذلك ما كان على وزني فعل. مثلا الربا الربا اصل الالف فيها واو. فتوته بالالف القائمة. هذا عند المصريين. اما الكوفيون فيجبونها الربا بالالف - 00:11:00

وكذلك العيد العيد من العدو العدو يدل على ان اصل الالف فيه واو فلذلك ايها المصريون بالالف القائمة. اما الكوفيون فعلى قاعدتهم ما كان على وزن فؤاد او فعل فيكتبونه بالف نائمة ولو كان اصل الالف واو - 00:11:20

قال فما وهى ما ضعف واصل الوهي الشق في الاديم وغيره. يقال وهب فهو واهن. وهي ماذا يقال؟ اللانى. واهية. واهية احسنت

ومنهم القرآن انشقت السماء احسنت وانشقت السماء فهي يومئذ واهية اي ضعيفة - [00:11:40](#)

بعد ان كانت غاية في الصلابة والشدة وبينما فوقكم سبعا شدادا. لكنها يومئذ يوم القيامة تنشق وتكون واهية قال ولا وانا الونا الفتور ولا وانا ولا فتر. ما الامر منه - [00:12:10](#)

مين ؟ مين ؟ احسنت. بهاء السكت. طيب اذا اردت ان تنهى عن اللواتي ان تنهى مخاطبك ماذا تقول ؟ لا تلي. لا تلي. احسنت. ومن في القرآن اه اذا كنت تخاطب اثنين - [00:12:30](#)

ماذا تقول ؟ نعم. احسنت. ولا تنيا في ذكر اي لا تفترو ولا تضعف قال قد سمع قبلي يزيد طالبا شأوى العلاء فما وهى ولا فاعترضت. بدت وعرضت الذي رام الذي رام الذي طالب - [00:13:00](#)

دون الذي رام اي طلب والذي رامه يزيد ابن مهلب هو الملك. وقد جد حث واسرع به الجد اي العزم. جملة وقد جد به الجد. في محل نصب. ماذا احسنت. اعترضت الذي رام وقد جد به الجد اللحييم الغرباء - [00:13:20](#)

والغرباء كلاهما للداهية. يقول انه جد في نيل مبتغاه لكن اعترضته التي حاث بينه وبين ما رامه. وهي لهيم الغرباء. يقول فلي فيه اسوة وعزاء ما اصابني ان لم ائل مرادي. ما يرى ابو لهيم - [00:13:50](#)

نعم. اول شي اخر. الكلام فيه تقديم وتأخير احسنت احسنت فاعل لماذا؟ اه الفيل اعترضت ؟ احسنت احسنت فالكلام فيه تقييم وتأخير فاعترضت لهيم الغرباء اللهييم فاعل اعترضت الغرباء بدل. فاعترضت لهيم الغرباء دون الذي رامه - [00:14:20](#)

ولقد جد به الجد هذا ثقيب الكلام والذي رمه هو الملك قال هل انا بدع من اراني نعودا جار عليهم صرف دهر ومعتدى هل انا بدع بدع الاول من كل شيء. ومنه في القرآن - [00:14:50](#)

قمت بدعاء. احسنت. كل ما كنت بدءا من الرسل. يعني قل لست اول رسول بعثه الله الى الخلق. فلأي شيء تنكرها دعوتي هل انا بدع من اراني من قوم عرانيين؟ العرانيين الاشراف جمع عرنيين وهو في الاصل قصد - [00:15:10](#)

الانف العرنيين في الاصل قصلة الانف ومنه حديث هند بن ابي هالة في الشمائل في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم قال اقني العرنيين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشد - [00:15:30](#)

الانف. ويعبر بالارنيين عن السيد. لان الانف يرمز الى الشموخ والعزة قال الشاعر ان العرانيين اي الاشراف السادة ان العرب تلتقاها محسدة ولن ترى للثام الناس حسادا ومنهم قول كائن زهير رضي الله عنه في بلد سهاد شم الارانيين ابطال لبوسهم من نسج داوود في الهيجا سراويل يمدح المهاجرين - [00:15:50](#)

قال هل انا بدع من اراني نعولا؟ العلاء جمع عليات. العلاء اتصال المحموده هل انا بدع من اراني نعولا؟ جار عليهم جار مال وانحرف عن الحق واسم الفاعل منه جائر. جائر احسنت ومنه في القرآن - [00:16:20](#)

احسنت احسنت وعلى الله قصد السبيل منها جائر. الله بيان الطريق المستقيم ومنها جائر منها الطرق طرق مائلة عن الحق. جار عليهم صرف دهر تقلبه من حال الى حال واعتدى من العدوان وهو الظلم - [00:16:50](#)

قل ما كنت بدعا من السادة الاشراف من اصحاب الهمم العلية. الذين اعتدى عليهم الزمان فانه مولع بابتلائهم. هكذا يقول فان انالنتي المقادير الذي اكيدته لم ال في رأب الثأى. فان انالنتي انالنتي اعطنتني. المقادير جمع مقدار - [00:17:10](#)

عن القدر. فان انالنتي المقادير الذي اكيدته اطلبه واحتال اليه. لم الوا لم اقصر. ومنه في لا يعدون لا يعدونكم خبانا احسنتم اي لا يقصرون في افساد امركم وسبق انه قيل به في اية اخرى ما هي - [00:17:30](#)

نعم ولا يعتلي الفضل منكم والسعة. قيل لا يقصر وقيل لا يحلف ويدله قراءة ابي جعفر ولا يتألى فهذا يؤين ان معنى الحلف. لم الوا في رأب الثأى الرأب الاصلاح. تقول رأبت الشيء اذا اصلحته - [00:18:00](#)

الفساد يقول ان قدر لي بلوغ ما ارجوه؟ فان اقصر في اصلاح ما فسد من حالي. قال وقد سمع عمرو الى اوتاد فاحتط منها كل عاد مستمى. وقد سمى ارتفع عمرو هو عمرو بن عدي. وهو ابن اختي جريمة الابرص. وقد تقدم خبر - [00:18:20](#)

في البيت الاول الذي اخذناه واخترم الواحة البيت تقدم خبره في احتياله حتى قتل الزباء. وقد سمع عمرو الى اوتاره فاللواتار جمع

وتر. والوتر طلب الثأر. فاحتط انزل منها كل ال مستما - 00:18:40

المستمع ما الثلاثي منه سما حسنش احسنت هو مفتعل من سما مستما مفتعل من سما اذا ارتفع فاحتط منها انزل انهاك اللعالي

المستمع المنزل العالي. وعمر هذا هو الذي يقال له عمرو ابن طوق. يقال ان الجن اختطفته في صغري - 00:19:00

وبحثوا عنه ولم يجده. ثم بعد زمن طويل وجده رجلان وجداه يعيش مع الوحوش في هيئة الرثة. فاتيا به الى خاله الملك جريمة الابرش. فاخذته امه اخت الملك واصبحت من شأنه والبسته طوقا من ذهب. بنذر كان عليها. وامرت بالدخول على خاله الملك -

00:19:30

فلما رأى خاله لحيته والطوق في عنقه قال شب عمرو عن الطوق. شب عمرو عن الطوق فارسلها مثلا واما الرجل ان اللذان اتيا بعمرو

ابن عدي الى خاله الملك فانه - 00:20:00

ثم لما بشره بعمرو سر به وقال حكمكما اي حكمكما نافذ اطلبها ما شئتما فقالا حكمنا منادمة كما بقيت وبقينا. قال ذلك لكما.

فهما ندمانان جديمة المعروفان. وياهما معانا متمم بن نويرة في قوله اخاه مالك وكنا كندمانى وكنا كندمانى جديمة حقبة من الدار

حتى قيل لن يتصدقن - 00:20:20

اه فلما تفرقنا كاني ومالكا لطور اجتماع لم نبت ليلة معا. يقال انها نادم الملك اربعين سنة يحدثانه يقولون فما اعاد عليه حديثا.

وكان قبل ذلك لا ينادم الا فرقدين - 00:20:50

يقول انا اعظم من ان انادم الا فقدين. فكان يشرب كأس ويصب لكل واحد من الفرقدين كأس حتى اتياه فصارا نديميه. قال فاستنزل

الزباء استنزل من فاعل استنزل الو. نعم. عمرو ابن عدي. فاستنزل الزباء وهي الملكة التي - 00:21:10

قتلت جريمة الابرش وسبق خبرها فاستنزل الزباء قصرا قهرا وغلبة وهي من عقاب العقاب الطائر المعروف من سباع الطير جمعه

عقبان وهي من عقاب نوح بضم اللام اللوح الهواء بين السماء والارض - 00:21:40

وهي من عقاب لوح الجو الجو ما بين السماء والارض ايضا اعلام تما اعلى مكان يمكن ان يرتفع اليه انسان فهو مكان مرتفع امنع من

عقاب الجو. منتمى مكان ارتفاع. يقول يقول في هذا البيت الذي قبله ان عمرو بن عدي سمى الى المطالبة بدم خاله - 00:22:00

في جريمة الابرش ولم يهدأ له بال حتى ادرك ثأره من الزباء. واستنزلها من معاقلها المنيعة وكانت قبل ذلك امنع من العقاب واعلى من

السحاب. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله - 00:22:30

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله

وبركاته. وعليكم السلام. اه - 00:22:50